الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢٨ (ف) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/73/L.71 و A/73/L.71/Add.1)]

٢٥٩/٧٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أهداف ومقاصد رابطة أمم جنوب شرق آسيا، المكرسة في إعلان بانكوك المؤرخ ٨ آب/أغسطس ١٩٦٧^(١)، ولا سيما إقامة تعاون وثيق ومثمر مع المنظمات الدولية والإقليمية القائمة التي لها أهداف ومقاصد مماثلة،

وإذ تلاحظ المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي دخل حيز النفاذ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨^(٢)، ولا سيما تلك المتعلقة بالتمسك بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي،

وإذ تلاحظ بارتياح أن أنشطة رابطة أمم جنوب شرق آسيا تتفق ومقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى جميع القرارات السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا^(٣)،

وإذ تشير أيضا إلى حلول الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٧، والتي تتزامن مع تولي الفلبين رئاسة الرابطة، وإلى قرارها ٣١٧/٧١ المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٧ بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا،

(١) United Nations, Treaty Series, vol. 1331, No. 22341

(٢) المرجع نفسه، المجلد ٢٦٢٤، الرقم ٤٦٧٤٥.

(٣) القرارات ٣٥/٥٧ و ٥/٥٩ و ٤٦/٦١ و ٣٥/٦٣ و ٢٣٥/٦٥ و ١١٠/٦٧ و ١١٠/٦٩ و ٢٥٥/٧١.

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٤)،

وإذ ترحب بمشاركة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبالتعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز الحوار والتعاون بين المنظمات الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ،

وإذ تشير إلى مؤتمرات القمة الأول إلى التاسع المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، وإلى التزام قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمين العام للأمم المتحدة بمواصلة تعميق الشراكة الشاملة بين المنظمين،

وإذ ترحب باعتماد إعلان كوالالمبور بشأن رابطة أمم جنوب شرق آسيا في أفق عام ٢٠٢٥: المضى قدما معا بخطى حثيثة، ومخططاته الثلاثة لجماعات رابطة أمم جنوب شرق آسيا وهي: مخطط الجماعة السياسية والأمنية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، ومخطط الجماعة الاقتصادية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥ ومخطط الجماعة الاجتماعية الثقافية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، وذلك في مؤتمر القمة السابع والعشرين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، المعقود في كوالالمبور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥،

وإذ ترحب أيضا باعتماد إعلان فيينيتيان بشأن اعتماد مبادرة خطة العمل الثالثة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وإعلان فيينيتيان بشأن اعتماد الخطة الرئيسية لتحقيق التواصل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، وذلك في مؤتمر القمة الثامن والعشرين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، المعقود في فيينيتيان، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦،

وإذ تسلم بالجهود التي تبذلها رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتعزيز مؤسساتها وإذ ترحب في هذا الصدد بإنشاء جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥،

وإذ ترحب باعتماد إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن ثقافة الوقاية من أجل إقامة مجتمع صحي ومتناغم شامل للجميع ينعم بالسلام ويتمتع بالقدرة على مواجهة الأزمات في عام ٢٠١٧، الذي يكتمل جدول أعمال الأمم المتحدة المتعلق بثقافة السلام،

١ - **ترحب** بالتقدم المحرز في تنفيذ رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥، التي ستكفل السلام والاستقرار الدائمين والنمو الاقتصادي المطرد والازدهار المشترك والتقدم الاجتماعي في المنطقة؛

٢ - **تعيد تأكيد** التزام الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بتطوير الشراكة القائمة بين المنظمين، كما هو مبين في مذكرة التفاهم الموقعة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛

٣ - **تنوه** بجهود رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في سبيل مواصلة تكثيف وتعزيز مستوى وإطار التعاون القائم بين المنظمين من خلال تنفيذ الإعلان المشترك المتعلق بإقامة شراكة شاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، الصادر في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ عن مؤتمر القمة الرابع المشترك بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، الذي عقد في بالي،

(٤) انظر A/73/328-S/2018/592، الجزء الثاني.

إندونيسيا، وترحب باعتماد خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) وبالتقدم المحرز في تنفيذها؛

٤ - تشجع الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة على مواصلة العمل عن كثب مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٥) ورؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠٢٥، من أجل تعزيز أوجه التكامل بينهما ضمانا لإسهام جهود التكامل الإقليمي المبذولة في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في تعزيز بلوغ أهداف التنمية المستدامة والعكس، من خلال وضع خريطة طريق إقليمية، فضلا عن الأنشطة والمشاريع العملية الأخرى المضطلع بها في إطار خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة؛

٥ - تقهر بالجهود الرامية إلى إنشاء مركز للدراسات والحوار بشأن التنمية المستدامة تابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في تايلند في عام ٢٠١٩ من أجل تعزيز التعاون بشأن التنمية المستدامة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والشركاء الخارجيين، بما في ذلك الأمم المتحدة والوكالات المعنية؛

٦ - تفني على رئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والأمين العام لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لما يبذلونه من جهود لعقد اجتماعات سنوية أثناء الدورات العادية للجمعية العامة، وذلك بغية مواصلة تعزيز الشراكة القائمة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال استعراض تنفيذ هذا القرار والإشراف عليه وتوجيهه؛

٧ - تشجع الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا على مواصلة عقد اجتماعات كبار المسؤولين والاجتماعات الوزارية ومؤتمرات القمة على أساس منتظم، وترحب في هذا الصدد بعقد مؤتمر القمة التاسع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في مانابلا في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧؛

٨ - ترحب بنجاح الاجتماع الذي عقده قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا مع الأمين العام للرابطة والأمين العام للأمم المتحدة والمديرة الإدارية لصندوق النقد الدولي، ورئيس البنك الدولي في بالي، في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، والذي أكد من جديد أهمية الدور الذي تقوم به رابطة أمم جنوب شرق آسيا في النهوض بتعددية الأطراف، ومواصلة تعزيز التعاون القائم وإقامة تعاون وثيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والأمم المتحدة من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وفي تحسين حياة شعوب بلدانها؛

٩ - تشجع الأمم المتحدة على تقديم دعم معزز للآليات المعنية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وللترتيبات ذات الصلة التي تتولى الرابطة قيادتها، بسبل منها تبادل الخبرات ذات الصلة، والمعلومات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، وبناء القدرات على أساس الاحترام المتبادل؛

١٠ - تؤكد من جديد أهمية تعزيز الأمن والتعاون الإقليميين وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية من أجل تعزيز السلام والاستقرار والازدهار، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا، والقانون الدولي؛

١١ - **توييد** عقد حلقات العمل والحلقات الدراسية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة من أجل تعزيز الحوار بشأن المسائل الأمنية الإقليمية والعالمية، بما في ذلك منع نشوب النزاعات، والدبلوماسية الوقائية، ونزع السلاح وعدم الانتشار، وأمن الفضاء الإلكتروني، وعمليات حفظ السلام، والجريمة عبر الوطنية، ومكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب، على أساس الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل؛

١٢ - **تشجيع** التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة والتجارب المكتسبة في مكافحة الإرهاب والفكر المتشدد المؤدي إلى الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب، وكذلك في التصدي للجريمة عبر الوطنية والتحديات العابرة للحدود بسبل منها التعاون الإقليمي الفعال بغية تعزيز الأمن والترابط والازدهار في جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛

١٣ - **تشجيع أيضا** التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا في مجال حقوق الإنسان، وبخاصة عن طريق اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، واللجنة المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، بناء على إعلان حقوق الإنسان لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وبيان بنوم بنه بشأن اعتماد إعلان حقوق الإنسان لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٦) وسائر الصكوك والآليات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي تدخل جميع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا أطرافا فيها؛

١٤ - **تنويه** بأهمية التعاون البحري، بما في ذلك التعاون الأمني البحري، بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، بوسائل من بينها عقد حلقات عمل تدريبية وتبادل التجارب والمعلومات ذات الصلة وأفضل الممارسات والدروس المستفادة ومواصلة تعزيز سيادة القانون وتنفيذ أحكام القانون الدولي ذات الصلة، بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٧) وغيرها من الصكوك الدولية، وتؤكد الحاجة إلى مواصلة تعزيز هذا التعاون من أجل معالجة القضايا والتحديات ذات الصلة بالموضوع؛

١٥ - **تكرار تأكيد** أهمية التكامل الإقليمي وتعزيز التواصل في منطقة جنوب شرق آسيا، وإسهامهما المحتمل في تحقيق السلام والرخاء والتنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتشجع في هذا الصدد التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة من أجل تضييق الفجوة الإنمائية داخل الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وفيما بينها؛

١٦ - **تشجيع** على مواصلة الجهود المبذولة وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بغية توطيد التكامل الاقتصادي سواء داخل المنطقة أو في الاقتصاد العالمي من أجل تعزيز المنافع المتبادلة من خلال بناء القدرات وتوفير الخدمات الاستشارية في تنفيذ مخطط الجماعة الاقتصادية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٥ في مجالات من قبيل التجارة، والاستثمار، وتنمية المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والأطر التنظيمية، وسلاسل الإمداد العالمية، وإدارة الموارد؛

١٧ - **ترحب** بإنشاء شبكة المدن الذكية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في إطار جهود التكامل التي تبذلها الرابطة، والتي ستحقق التأزر بين جهود التنمية، وتشجع على زيادة التعاون فيما بين

(٦) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٧) United Nations, Treaty Series, vol. 1833, No. 31363.

المدن الأعضاء والقطاع الخاص والشركاء الخارجيين، وتتولى قيادة مبادرة تنمية المدن الذكية والحضرنة المستدامة، بهدف تحسين حياة مواطني الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا باستخدام التكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية باعتبارهما من العناصر التمكينية، وتيسر تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها؛

١٨ - **ترحب أيضا** بالترتيبات التي تتولى رابطة أمم جنوب شرق آسيا قيادتها، وبوجه خاص اجتماع فريق الخبراء ووزراء الدفاع العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن مختلف المسائل الهامة المتصلة بعمليات حفظ السلام، بما في ذلك تحسين المشاركة المجدية للنساء العاملات في مجال حفظ السلام من الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا على جميع المستويات وفي جميع المناصب الرئيسية، وتشجع الجهود الرامية إلى تنفيذ الأنشطة المشتركة ذات الصلة بحفظ السلام وبناء السلام في إطار خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)؛

١٩ - **تشجع على** التعاون بين الأمم المتحدة ومركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا الإقليمي لمكافحة الألغام، بما في ذلك تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وأنشطة التدريب وبناء القدرات في معالجة الجوانب الإنسانية ذات الصلة بالألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب؛

٢٠ - **تشجع أيضا** على توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن إدارة الكوارث من أجل ضمان التصدي للكوارث الطبيعية وإدارتها على نحو فعال، وذلك من خلال تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وتعزيز قدرات مركز تنسيق المساعدة الإنسانية لإدارة الكوارث التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وما يقدم له من دعم فني؛

٢١ - **تحيط علما مع التقدير** بالعمل المتواصل الذي يقوم به مركز تنسيق المساعدة الإنسانية لإدارة الكوارث التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في مجال إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدة الإنسانية في المنطقة؛

٢٢ - **تشجع على** زيادة توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن جدول الأعمال المتعلق بثقافة السلام، بما في ذلك من خلال الاتجاهات الستة الواردة في إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠١٧ بشأن ثقافة الوقاية من أجل إقامة مجتمع صحي ومتناغم شامل للجميع ينعم بالسلام ويتمتع بالقدرة على مواجهة الأزمات؛

٢٣ - **تشجع أيضا** على زيادة التعاون وتضافر الجهود بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن معالجة مسائل الاستدامة البيئية وتغير المناخ، وحماية وترميم النظم الإيكولوجية البرية والساحلية والبحرية واستخدامها على نحو مستدام، بما في ذلك منع الحطام البلاستيكي البحري والحد منه، وترحب باعتماد خطة العمل المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة بشأن البيئة وتغير المناخ (٢٠١٧-٢٠٢٠) في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧؛

٢٤ - **تشجع كذلك** رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة على بحث التدابير الكفيلة بتعزيز التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب للأنشطة المشتركة في إطار خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة؛

٢٥ - تشجع على إجراء الاستعراض السنوي المتبادل بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة الرابطة لتنفيذ الشراكة الشاملة بغية تحديد التحديات ومناقشة الطرائق العملية التي تمكّن الأمانتين من الإسهام بفعالية في تعزيز التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة وتحيط علما مع التقدير بالتفاعلات الجارية بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة الرابطة، التي تساهم في تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة؛

٢٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٦٣

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨